الأمم المتحدة

A/S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/41/520
S/18280
15 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البندان ٣٥ و ١٠١ من جدول الاعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتشيا
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مجلس الأمن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفق هذه الرسالة للعلم ، بيانا للمتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، مؤرخا في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ وفيه يندد بسياسة التجويع التي يمارسها المعتدون الفييتناميون والنداء الذي وجهوه للحصول على معونات دولية لإطعام جيش احتلالهم في كمبوتشيا .

وسأكون ممتنا غاية الامتنان ، اذا أمكن تعميم الوثيقة المذكورة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين ٣٥ و ١٠١ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون برازيث
الممثل الدائم

* A/41/150 .

مرفق

بيان صادر في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ عن المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية في كمبوتشيا الديمقراطية وفيه يندد بسياسة التجويع التي يمارسها المعتدون الفييتناميون والنداء الذي وجهوه للحصول على معونات دولية لإطعام جيش احتلالهم في كمبوتشيا

في هذه السنة ، استخدم المعتدون الفييتناميون مرة أخرى ، عميلهم الذي نصّبوه في بنوم بنه لمناشدة المجتمع الدولي الحصول على معونات غذائية . الأمر الذي يفعلونه كل عام .

وهم يطلبون هذه المعونات الانسانية لإمداد قواتهم المحتلة كي تواصل حرب الابادة والعدوان التي تشنها في كمبوتشيا . ولتستمر في تقتيل الشعب الكمبوتشي تنفيذا لسياستها التوسعية لابتلاع كمبوتشيا وضمها الى أراضي فييت نام .

ان المعونات الغوثية الانسانية التي يرسلها المجتمع الدولي الى بنوم بنه لم تصل قط الى الشعب الكمبوتشي الضحية ، الذي يشهد مجاعة خطيرة .

لقد استخدم المعتدون الفييتناميون وشركاؤهم ، المرة تلو المرة ، أجهزة دعايتهم من وسائل اعلام ، وكتب وأفلام ، للزعم خداعا ، بأن الشعب الكمبوتشي ينعم في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم المؤقتة بظروف معيشية أفضل بل وينعم "بنهضة رائعة" .

على أن المعتدين الفييتناميين ما انفكوا يعلنون كل عام أن كبوتشيا تواجه نقصا في الأرز نظرا لأسباب مختلفة . ولم تتردد سلطات هانوي وشركاؤها قط في تلفيق المناورات الخادعة كتدابير ملائمة لخدمة أغراضهم السياسية حسبما تقتضيه الأحوال . فهم حينما يريدون اضفاء الشرعية على احتلالهم لكمبوتشيا ، ينتجون المقالات الصحفية ، والكتب والأفلام ، التي تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي كي يصدق أن ظروف معيشة الشعب في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم المؤقتة آخذة في التحسّن . وعندما يحتاجون الى معونة غذائية لامداد قواتهم المسلحة العاجزة عن التقدم في ميادين المعارك في كمبوتشيا ، يعلنون أن شعب كمبوتشيا يواجه نقصا حادا في الأرز ، وما الى ذلك .

ان السبب الحقيقي لنقص الغذاء الخطير الذي يواجهه شعب كمبوتشيا ليس هو الكوارث الطبيعية ، من قحط ، أو فيضان ، كما يزعم المعتدون الفييتناميون زيفا . وانما هو في الواقع سياسة ابادة الأجناس التي يتبعها المعتدون الفييتناميون بجعل الشعب الكمبوتشي يتضور جوعا ، وتقتيل هذا الشعب بغية اجتلاب مواطنين فييتناميين ليحلوا محله على أرض كمبوتشيا .

وهم يستخدمون وسائل عديدة لقتل شعب كمبوتشيا . فهم ينهبون حقول الأرز ، وينقبون الدور ليسلبوا حتى الحفنات القليلة من الأرز التي استطاع السكان بشق النفس انتاجها ، كما أنهم يصادرون الأرز ويجبونه منهم .

وهم علاوة على ذلك ، يمنعون السكان من القيام بأعمالهم الزراعية باجبارهم على العيش في قرى صغيرة محاطة بالأسوار ، والخنادق والألغام . وبالاضافة الى ذلك يجمعون مئات الآلاف من الناس ويرسلونهم الى الجبهات في غرب كمبوتشيا لخدمة حربهم العدوانية التي يشنونها . وهم يرغمون السكان على ازالة أشجار الغابات ، وبناء الطرق ، ونقل الامدادات ، وبث الألغام ، واقامة الأسوار ، وحفر الخنادق بطول الحدود الغربية لكمبوتشيا ، ويحولون بين الشعب الكمبوتشي وبين أن يتوفر له الوقت الكافي للقيام بأعمال الزراعة . ونتيجة لهذا فتكت الألغام والملاريا والأمراض الأخرى بالمئات من أبناء الشعب الكمبوتشي . أما من نجا فقد أصابه البلاء والضرر الشديدين ، ولم يعد قادرا على زراعة ما يقيم أوده من الأرز .

هذه هي الأسباب الحقيقية للمجاعة التي تنزل بالشعب الكمبوتشي كل عام .

وبناء عليه ، فان المعونات الغوثية الانسانية التي تناشد سلطات هانوي المجتمع الدولي منحها إياها ليس المقصود بها الشعب الكمبوتشي المحتاج ، بل القوات المسلحة الفييتنامية في كمبوتشيا كي تديم احتلالها للبلد بهدف ابتلاع كمبوتشيا وضمها الى أراضي فييت نام .

وان الحكومة الائتلافية في كمبوتشيا الديمقراطية لتناشد جدياً جميع الحكومات والشعوب السخية في العالم كله التي تشغلها محنة الشعب الكمبوتشي أن تدين بشدة سياسة الابادة التي ينتهجها المعتدون الفييتناميون ، وأن تطالب فييت نام بسحب قواتها من كمبوتشيا دون شرط وبلا إبطاء تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بكمبوتشيا .

كما تدعو المجتمع الدولي الى مواصلة تأييده لاقتراح السلام ذي النقاط الثمانية الذي تقدمت به الحكومة الائتلافية في كمبوتشيا الديمقراطية من أجل تحقيق تسوية سلمية لمشكلة كمبوتشيا .

ولن يتسنى ازالة السبب الأساسي لمشكلة كمبوتشيا ولمعاناة الشعب الكمبوتشي إلاّ حينما تقوم هانوي بسحب قوات العدوان من كمبوتشيا تماما .

- - - - -